وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

العدد الثاني والعشرون
المجلد الثاني

آذار
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:
(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٢
آذار ٢٠٢٦م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥-البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العانى / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : **(2127)** لسنة **2015** ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : **(3402 – 2522) (ISSN)**.

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. محسن عبد علي الفريجي/ Muhsin abd ali alfariji

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي/ Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني/ Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد/ Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي/ Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة/ Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج/ Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله/ Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي/ Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي/ Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم/ Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم/ Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري/ Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم/ Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الثاني والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الالكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم، ويحمل العدد بين طياته بحوثا ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه، ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة، ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office word 2010**) على قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A4**).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (١٢) **Bold**.

١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (١٢) **Bold**.

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) **Bold**.

١٢. تكتب الكلمات المفتاحية التي لا يتجاوز عددها خمس كلمات بحجم خط (١١) **Bold**.

١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (القسم، الكلية، الجامعة، المدينة، البلد).

١٤. تكتب البحوث بنوع خط (**Simplified Arabic**) للغة العربية، وبخط نوع (**Times New Roman**) للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).

١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٢ , ٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١ , ١٥) سم.

١٦. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

١٧. تعتمد المجلة صيغة (**ApA**) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.

١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (**Turnitin**) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالمياً.

دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التثّبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.

٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.

٣. تذكر المقوِّم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.

٤. يذكر المقوِّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.

٥. يذكر المقوِّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.

٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.

٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.

٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.

٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.

١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.

١١. يُبلغ رئيس التّحرير في حال رغب المقوِّم في مناقشة البحث مع مقوِّم آخر.

١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوِّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.

١٣. يبلّغ المقوِّم رئيس التحرير في حال تبيّن للمقوِّم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.

١٤. يُحدد المقوِّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.

١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوِّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. محمود بندر علي محمد	قول الإمام مالك (ت١٧٩هـ): "الأمر عندنا" في مسائل الصلاة من خلال كتابه المدونة	١-٢٠
٢.	أ.م.د. أحمد عباس محمد	الألوهية في العقيدة الإسلامية	٢١-٥٢
٣.	أ.م.د. أحمد رشيد حسين	تأويل النص القرآني عند المدرسة التفكيكية / دراسة في الأسس والأهداف	٥٣-٧٨
٤.	د. جاسم طه حمود علي المشهداني	المسائل الخاصة بالمرأة المسلمة في الصلاة / دراسة فقهية مقارنة	٧٩-١١٢
٥.	أ.م.د. أروى نهاد إسماعيل عبد	الربا في المصارف المعاصرة / دراسة فقهية للقروض بفائدة	١١٣-١٣٢
٦.	أ.م.د. رعد عبد الله فياض	آليات توجيه النص القرآني للقيم الأخلاقية في عصر العولمة	١٣٣-١٥٦
٧.	أ.د. هدى عباس قنبر م.د. مصطفى أحمد محسن زغير م.د. جمعة حسين علي حردان أ.م.د. إسماعيل عكلة عبد اللطيف مهدي	فاعلية هندسة الأوامر في تعزيز دقة الاسترجاع المعرفي للنصوص الشرعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٥٧-١٧٦
٨.	أ.م.د. طاهر عبد الأمير طاهر أبو العيس	عوامل جنوح الأحداث / الوقاية والعلاج	١٧٧-٢٠٦
٩.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا	كفاية الناسك في أداء المناسك الشيخ مصطفى الدمياطي (ت١٢٩٨هـ) / دراسة وتحقيق	٢٠٧-٢٣٤
١٠.	أ.م.د. حسن عودة غضاب	الحرب الصهيونية الإيرانية وتأثيرها على مطارات الشرق الأوسط السياحية / دراسة حالة مطارات العراق الدولية السياحية	٢٣٥-٢٥٦
١١.	م.د. فرح محمود شويش	الاستنباط وأنواعه في القرآن الكريم	٢٥٧-٢٧٢
١٢.	م.د. علي طالب محل	المروءة في الإسلام وأثرها في المجتمع / دراسة تحليلية لأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)	٢٧٣-٢٩٦

١٣.	م.د. حوراء ابراهيم جاسم	تصورات الشعراء العرفانية للإبداع الشعري	٣١٠-٢٩٧
١٤.	م.د. ساجدة علاوي داود جياد	الشورى في أصول الفقه / مقاربة مقاصدية	٣٣٠-٣١١
١٥.	م.د. صالح خالد عبد القادر عياش	الجانب الدعوي في تغيير المنكر باليد واللسان والقلب	٣٦٠-٣٣١
١٦.	م.د. فادية عباس هادي	الموقف الإيراني من المواجهات الأرمنية ـــ الاذربيجانية في العام ٢٠٢٣	٣٧٤-٣٦١
١٧.	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	التقديم غير الاصطلاحي في القرآن الكريم	٣٩٤-٣٧٥
١٨.	م.د. ورقاء محمد رحيم	المبادرات الإقليمية والدولية لحل الصراع الليبي بعد عام ٢٠١١	٤٠٨-٣٩٥
١٩.	م.د. جاسم حميد جاسم محمد م.م. محمد عادل مسعود محمد	المضامين الإيمانية في توحيد الله بين أهل الحديث والمتكلمين/ دراسة مقارنة	٤٤٠-٤٠٩
٢٠.	م.د. إيناس صباح إبراهيم محمد	مقصد حفظ المال وتطبيقاته في آيات الأحكام / نماذج مختارة	٤٦٠-٤٤١
٢١.	م.د. عدنان مهدي حمد	الجدل القرآني مع الخطابات الدينية السابقة / مقاربة في ضوء نظرية التناص التفسيري	٤٩٠-٤٦١
٢٢.	م.د. وعد الله عزيز معروف	أفعال العباد في البناء العقدي الإسلامي / دراسة تأصيلية	٥١٢-٤٩١
٢٣.	م.د. شهد حسين علي	الإيمان بالعقل الكوني دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية	٥٣٢-٥١٣
٢٤.	م.د. سنان حامد كامل	الاستفهام بـ "هل" / خصائصه وأغراضه البلاغية في التعبير القرآني	٥٤٤-٥٣٣
٢٥.	م. باقر جلوي علوان	الصورة الشعرية في شعر "كشاجم" وفاعلية عناصرها في تشكيل بنيتها الجمالية	٥٦٨-٥٤٥
٢٦.	الباحث : م. مها محمد طه أحمد إشراف: أ.د. سامي جميل إرحيم	ترجيحات الإمام الروياني (ت٥٠٢هـ) في باب القضاء من كتابه "بحر المذهب" / مسائل فقهية مختارة	٥٩٤-٥٦٩
٢٧.	الباحث م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	الصورة الفنية في عناوين القصائد النثرية لمحمد الماغوط	٦٢٠-٥٩٥
٢٨.	م.م. وفاء حارث عبد الهادي أحمد	الكراهة والتحريم عند الأصوليين وتطبيقاتها الفقهية على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي / رأي السيد السيستاني إنموذجا	٦٤٢-٦٢١

٢٩.	م.م. شهلاء عبد الكريم جياد أ.د. حسين حماد عبد رجب	الحرب الأهلية في اليونان (١٩٤٦-١٩٤٩) / دراسة تأريخية	٦٤٣-٦٦٤
٣٠.	م.م. فائق إسماعيل أحمد شهاب القيسي	الإدمان المباح	٦٦٥-٦٨٤
٣١.	م.م. شهد جاسم محمد جاسم الدليمي	أثر استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	٦٨٥-٧١٨
٣٢.	م.م. أحمد محمود محمد	الأمن الإنساني في ظل النزاعات الداخلية / دراسة حالة سوريا	٧١٩-٧٤٦
٣٣.	م.م. رعد خضير صليبي	العلاقات العراقية ـ المصرية وافاقها المستقبلية	٧٤٧-٧٦٦
٣٤.	م.م. زهراء جبار رهيف الشويلي	هندسة إدارة الأزمات السياسية في العراق	٧٦٧-٧٨٤
٣٥.	م.م. لمياء نبيل محمود سعيد	تحليل أسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية لمرحلة التعليم المهني في العراق من ٢٠١٩_٢٠٢٤ على وفق تصنيف بلوم	٧٨٥-٨١٢
٣٦.	م.م. محمد رشيد حمد شمران الزوبعي	حكم وطء غير الآدميات (البهائم) دراسة فقهية مقارنة	٨١٣-٨٢٦
٣٧.	م.م. غسان كوان راشد	فنون الحوار في الحديث النبوي / دراسة تطبيقية في الأحاديث الحوارية ذات البعد التربوي	٨٢٧-٨٥٨
٣٨.	الباحث: گيلان صالح أحمد كريم المشرف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الحُقول الدّلاليّة في سُورة الأنعام / الحَيَوان والنّبات إنمُوذجًا	٨٥٩-٨٧٦
٣٩.	الباحثة: تافگه أرسلان عمر إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	البُنيَة الزّمَنيّة في روايَة النّبيذة لإنعام كَجه جي	٨٧٧-٨٩٦
٤٠.	الباحث: عبد الستار جبير الطيف الكبيسي إشراف: أ.د. محسن قحطان حمدان	دليل العِنايَة والاختِراع في علم الكَلام الإسلامي	٨٩٧-٩١٤
٤١.	الباحث: وضاء حسين عبد الحافظ الخالدي إشراف: أ.م.د. علي جميل طارش	التقليـــد وأحكامـــه / دراسة أصولية	٩١٥-٩٢٦
٤٢.	الباحثة: زهراء حمد خليف علاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد احمد	اختيارات الإمام ابن محرز (ت٤٥٠هـ) في العبادات / نماذج فقهية مختارة	٩٢٧-٩٥٠
٤٣.	الباحث: سامي عويد كاظم رميض إشراف: أ.م.د. ميادة فاضل أحمد	مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي في سننه	٩٥١-٩٦٦
٤٤.	الباحثة: خالده مطرود ظاهر جابر إشراف: أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	ترجيحات الإمام الولوالجي في مسائل الزكاة / قبول جائزة السلطان أنموذجا	٩٦٧-٩٩٠

٤٥.	إشراف: الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: أحمد حسن الفياض	دور الإكراه في العقوبة / مقارنة بين القانون العراقي والإيراني	٩٩١-١٠٠٢
٤٦.	إشراف الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: ثمين فاضل عبد السادة	دور الشهادة في إثبات الجريمة بين القانون العراقي والإيراني والشريعة الإسلامية	١٠٠٣-١٠٢٢
٤٧.	م.د. رويدة رشيد مجيد	الاجتهاد المقاصدي وأهميته في الترجيح	١٠٢٣-١٠٥٦
٤٨.	أ.م.د. أحمد طايس حسن	الصُوَر الوصفيّة في سورة الكهف	١٠٥٧-١٠٩٠
٤٩.	م.م. عبد الجليل بشير محمد إبراهيم	أقسام الكلام بين المتقدمين والمتأخرين	١٠٩١-١١٠٨
٥٠.	م.م. هديل غازي فيصل حمد المساري	أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة	١١٠٩-١١٣٢
٥١.	م.د. ليلى رحيم كاظم	الحياة الثقافية والاجتماعية لدى المماليك / دراسة تحليلية تاريخية	١١٣٣-١١٤٨
٥٢.	الباحث: نعمان محمد صديق أ.م. فيان عبد القادر أحمد	التشاؤم العلائي في شعر شعراء المهجر	١١٤٩-١١٦٨
٥٣.	م.م. حسناء خلف عبد الله	الحاكمية السياسية في ضوء المقاصد الشرعية / رؤية معاصرة	١١٦٩-١١٩٠
٥٤.	أ.م.د. حسام عواد خليفة	القيم الإنسانية في شخصية المرأة المثالية في القرآن "امرأة فرعون، مريم عليها السلام، بنات شعيب، ملكة سبأ إنموذجا" / دراسة موضوعية	١١٩١-١٢٠٤
٥٥.	م.د. عمر يونس عبد	مفهوم الحرية الشخصية في الحديث النبوي وموقفه من المستجدات الثقافية المعاصرة	١٢٠٥-١٢٢٠
٥٦.	م.د. جعفر حسن لفته حزام	دور السيد محمد باقر الصدر في تجديد علم الكلام / دراسة مقارنة بين منهجه ومنهج محمد إقبال	١٢٢١-١٢٤٢
٥٧.	أ.د. إيمان متعب محي	جورج هانت بندلتون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٨٩	١٢٤٣-١٢٦٢
٥٨.	الباحث: عمر محمد خلف حسن إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	إلزامات الإمام ابن حزم (ت٤٥٦هـ) للفقهاء في عقد السَلَم من كتابه المحلى / دراسة فقهية مقارنة	١٢٦٣-١٢٨٠
٥٩.	أ.م.د. سعاد عبد الكاظم الزهيري	تصنيف منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO) للأراضي في العراق	١٢٨١-١٢٩٤
٦٠.	أ.م.د. علي أحمد شكر	الاختلاف في نسب المسيح في الأناجيل الأربعة / دراسة تحليلية	١٢٩٥-١٣١٠

٦١.	م.م. طيبة صباح صلاح المهدي	التقاطعية بين اقتصاد الانتباه ونماذج الإدارة الإعلامية المعاصرة / مقاربة تحليلية في تآكل الاستقلال المؤسسي	١٣١١-١٣٢٦
٦٢.	الباحثة: ابتسام علي محمود إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	الغربة والاغتراب في روايَة خزامَى لـ سمَانِ أنطون	١٣٢٧-١٣٥٠
٦٣.	م.م. أسامة سامي عداي	التوزيع المكاني لعمالة الأطفال في محافظة بغداد	١٣٥١-١٣٧٤
٦٤.	أ.م.د. محمد عبد الصاحب الكعبي طالب ماجستير المحامي أحمد مالك حاتم التميمي	جبر ضرر ذوي الشهيد وفقا للقواعد العامة والخاصة / مؤسسة الشهداء إنموذجا	١٣٧٥-١٤١٠
٦٥.	الباحث الأول: م.م. أسيل عبد الوهاب خليل الباحث الثاني: م.م. محمد ستار جبر	حماية حقوق الأقليات دوليًا في مناطق الحروب / العلويين والإيزيديين إنموذجا	١٤١١-١٤٣٠
٦٦.	م.د. رشيد أحمد مجيد	بنية المقابلة وأثرها في تشكيل الرؤية المأساوية في مرثية التهامي (ت٤١٦هـ) لابنه	١٤٣١-١٤٤٨
٦٧.	م.د. محمود منصور عبد الكريم	الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلا في الكتب التسعة / دراسة تحليلية	١٤٤٩-١٤٨٠
٦٨.	م.م. مها أحمد كمال العاني	منهج القرآن الكريم في تأسيس قواعد أصول الفقه / دراسة تطبيقية	١٤٨١-١٤٩٤
٦٩.	م.د. صالح علي حمود القيسي	التكرار وأثره في بناء المعنى الشعري عند أبي هلال العسكري	١٤٩٥-١٥٢٠
٧٠.	Sarab S. Yousif AL-Akraa	Using Artificial Intelligence in learning Second language	١٥٢١-١٥٢٨

الاختلاف في نسب المسيح في الأناجيل الأربعة / دراسة تحليلية

The Differences in the Genealogies of Christ in the Four Gospels: An Analytical Study

اعداد

أ.م.د. علي أحمد شكر

Prof. Dr. Ali Ahmed Shukr

ali.al-qmyal@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية / كلية العلوم الإسلامية ــ قسم مقارنة الأديان وحوار الحضارات

الكلمات المفتاحية: نسب، المسيح، أنجيل متى، مرقس، لوقا، يوحنا.

Keywords: genealogy، Christ، Gospel of Matthew، Mark، Luke، John.

ملخص البحث

يتناول هذا البحث قضية الاختلاف في نسب السيد المسيح كما ورد في الأناجيل، مع التركيز على إنجيلي متى ولوقا بوصفهما المصدرين الرئيسيين لذكر النسب بشكل تفصيلي. ويهدف البحث إلى بيان أوجه الاختلاف بين الروايات، وتحليل الخلفيات اللاهوتية والتاريخية لهذه الاختلافات، ثم مناقشة محاولات التوفيق التي قدمها المؤرخون واللاهوتيون النصارى، وتقويم هذه الردود تقويمًا علميًا نقديًا.

ويشتمل البحث على المحاور الآتية:

المبحث الأول: الاختلاف في نسب المسيح، ويعرض أوجه التعارض والاختلاف في سلاسل النسب من حيث عدد الأجيال وتسلسل الأسماء، مع بيان الإشكالات التي أثارتها هذه الفروقات في الدراسات الكتابية. المبحث الثاني: نسب المسيح في إنجيل متى ويتناول طريقة عرض متى للنسب وغاياته اللاهوتية، ولا سيما إبراز النسب الداودي والإبراهيمي للمسيح، وتقسيم النسب إلى ثلاث مجموعات، بما يخدم فكرة المسيّا المنتظر، المبحث الثالث: نسب المسيح في إنجيل لوقا، ويحلل نسب المسيح في إنجيل لوقا، واختلافه الجوهري عن متى في الاتجاه وتسلسل الأسماء، مع إبراز البعد الإنساني والعالمي في طرح لوقا، المبحث الرابع: أقوال المؤرخين واللاهوتيين النصارى في التوفيق بين الروايات المختلفة، ويستعرض أبرز محاولات التوفيق بين النسبين، مثل التمييز بين النسب القانوني والطبيعي، أو نسبة أحد السلسلتين إلى مريم، مع عرض أهم الاتجاهات التفسيرية في هذا المجا المبحث الخامس: دراسة تحليلية للردود والحجج

ويقدم تقويمًا نقديًا للردود المطروحة، من حيث قوتها العلمية ومدى اعتمادها على نصوص صريحة أو افتراضات تفسيرية، مع بيان أثر ذلك في تقييم الروايات الإنجيلية من منظور البحث الأكاديمي ويخلص الملخص إلى أن قضية الاختلاف في نسب المسيح تمثل موضوعًا مهمًا في النقد النصي والدراسات اللاهوتية، وأنها تعكس تنوع المقاصد والمنهجيات لدى كتّاب الأناجيل، الأمر الذي يستدعي دراسة علمية متأنية لفهم أبعاد هذه الظاهرة.

Abstract

This study examines the issue of the differences in the genealogy of Jesus Christ as presented in the Gospels، with particular focus on the Gospels of Matthew and Luke as the primary sources that provide detailed genealogical records. The study aims to identify the major points of divergence between the two accounts، analyze the theological and historical contexts behind these differences، and discuss the reconciliation efforts proposed by Christian historians and theologians. It also offers a critical academic evaluation of these attempts The study is organized into the following sections: Chapter One: Differences in the

Genealogy of Christ This section outlines the major discrepancies in the genealogical lists in terms of the number of generations and the sequence of names، and highlights the scholarly challenges raised by these variations in biblical studies. Chapter Two: The Genealogy of Christ in the Gospel of Matthew This chapter analyzes Matthew's presentation of the genealogy and its theological purposes، particularly his emphasis on Jesus' Davidic and Abrahamic descent and his structuring of the genealogy into three sets of generations، serving the concept of the awaited Messiah.

Chapter Three: The Genealogy of Christ in the Gospel of Luke This chapter examines Luke's genealogy and its fundamental differences from Matthew's in both direction and sequence of names، while emphasizing Luke's focus on the universal and human dimension of Christ.

Chapter Four: Views of Christian Historians and Theologians on Reconciling the Different Accounts This chapter reviews the most prominent reconciliation theories، such as distinguishing between legal and biological lineage، or attributing one of the genealogies to Mary، along with other major interpretive approaches.Chapter Five: Analytical Study of the Responses and Arguments This chapter provides a critical evaluation of the proposed responses in terms of their scholarly strength and their reliance on explicit textual evidence versus interpretive assumptions، and discusses the implications of this for assessing the Gospel narratives from an academic perspective.

The abstract concludes that the differences in the genealogies of Christ represent a significant issue in textual criticism and theological studies، reflecting the diversity of purposes and methodologies among the Gospel writers، and underscoring the need for careful and balanced academic analysis to understand the dimensions of this phenomenon.

المقدمة

قضية نسب السيد المسيح تُعد من أكثر القضايا التي أثارت الجدل في الدراسات الكتابية واللاهوتية عبر العصور، نظرًا لتعقيداتها الدينية والتاريخية والنصّية.

فقد قدّم كلٌّ من إنجيلي متّى (١:١–١٧) ولوقا (٣:٢٣–٣٨) سلسلة أنساب خاصة بالمسيح، غير أن مقارنة بسيطة بينهما تكشف عن تباينات واضحة تشمل أسماء الشخصيات، وعدد الأجيال، وكذلك ترتيب السلسلة، وحتى طريقة ذكر السند، فبينما يبدأ متّى رواية سنده من إبراهيم وينتهي الى يسوع، يبدأ لوقا من يسوع وينتهي بآدم.

هذا التباين أثار أسئلة عميقة حول طبيعة النسب المقصود ودِقّته من الناحية التاريخية، والمعنى اللاهوتي الذي سعى كلّ من الإنجيليين إلى إبرازه .تبرز أهمية هذا النقاش من صلته الوثيقة بجوهر العقيدة المسيحية وهويّة المسيح كـ "ابن داود "و"ابن الإنسان"، وهي ألقاب تحمل أبعادًا مسيانية[1] تشير إلى انتظار الشعب اليهودي للمخلّص الموعود. وهكذا، يصبح فهم الفروقات بين سلاسل النسب أمرًا لا ينفصل عن السياق الديني والثقافي للمجتمع الذي ظهرت فيه النصوص الإنجيلية، ولا يمكن تجاهل الرسائل اللاهوتية المحورية التي أراد كل كاتب توصيلها لجمهوره .

يسعى هذا البحث إلى تقديم دراسة نقدية تحليلية معمّقة حول التباين في نسب السيد المسيح بين متّى ولوقا، محاولًا تجاوز النظريات المبسّطة أو الدفاعات التقليدية، وذلك عبر قراءة النصوص في ضوء منهج علمي قائم على المقاربة النصيّة واللغوية والتاريخية. وتتمحور الإشكالية الرئيسية حول السؤال التالي :كيف يمكن فهم طبيعة الاختلاف بين نسبي المسيح الواردين في متّى ولوقا؟ وهل يعكس هذا الاختلاف تعددًا في المصادر والتقاليد، أم يعكس تنوعًا في الأهداف اللاهوتية لكل كاتب؟ بناءً على هذه الإشكالية، يحدّد البحث مجموعة من الأهداف تتمثل في: تحليل معمّق لسلسلتي النسب من الناحية البنائية والأسلوبية والمضمونية كما وردتا عند متّى ولوق.

دراسة الخلفية الحضارية والتاريخية لثقافة النسب في اليهودية خلال القرن الأول الميلادي .واستعراض ومناقشة أبرز التفسيرات التاريخية والمعاصرة للاختلافات، سواء لكُتاب الكنيسة الأولى أو للنقد الأكاديمي الحديث وتحليل مدى توافق كل نسب مع الأهداف اللاهوتية الخاصة بكل إنجيل واستنباط دلالاته المسيانية والرمزية، تقديم قراءة نقدية جامعة تمزج بين التحليل العلمي والبعد الديني لفهم النصوص، ويتبع البحث منهجًا نقديًا مقارنًا يعتمد على أدوات تحليلية مثل النقد النصّي والتاريخي والأدبي. .سيستعين البحث بمصادر النصوص، إضافة إلى التفاسير التقليدية والمراجع النقدية الحديثة .تنطلق فرضية البحث الأساسية من أن الفروقات بين نسبي متّى ولوقا تشكل تناقضًا في النصوص، ويرمي البحث إلى اختبار هذه الفرضية في ضوء المعطيات التاريخية والنقدية، ولا تقتصر هذه الدراسة على إعادة قراءة نصوص الأنساب فحسب، بل تسعى أيضًا إلى فهم البنية الفكرية التي تشكّلت حولها، وعلاقتها بالموروث اليهودي الوارد في أسفار العهد القديم، وكيف تعاملت الكنيسة المبكرة مع هذا التنوع في التقليد الإنجيلي، يأمل الباحث أن يساهم هذا العمل

(١) المسيانية أو المشحانية هي باختصار فكرة انتظار قدوم المخلص ينظر :الخلاص والمسيح المخلِّص في اليهودية والمسيحية، مسعود حايفي، دار الأوائل، عمّان، ٢٠١٢م، ص ٢١–٢٣.

في إثراء الحقل الأكاديمي للدراسات الكتابية عبر تقديم تحليل نقدي متوازن ومنهجي يجمع بين العمق العلمي والموضوعي، ويساعد في فتح آفاق جديدة.

خطة البحث: المبحث الأول: الاختلاف في نسب المسيح، المبحث الثاني: نسب المسيح في انجيل متى المبحث الثالث: نسب المسيح في انجيل لوقا، المبحث الرابع: اقوال المؤرخون واللاهوتيون النصارى في التوفيق بين الروايات المختلفة، المبحث الخامس: دراسة تحليلية للردود والحجج.

المبحث الأول: الاختلاف في نسب المسيح

يؤمن المسيحيون بمسالة ولادة السيد المسيح ولادة اعجازية من غير علاقة جسدية، لكن في انجيل متى وكذلك في انجيل لوق ايضا نجد ان هناك ما يعرف بنسب السيد المسيح حيث يرجع كتبت هذين الانجيلين السيد المسيح بنسبه الى ابراهيم (عليه السلام) او داوود (عليه السلام) اما انجيل لوقا على وجه الخصوص فانه يرجع نسب السيد المسيح الى ادم عليه السلام مما يوهم القارئ بانه جاء من نسل هذه السلسلة.

وقد أورد متى (٤١) اسمًا، بينما أورد لوقا (٧٥) اسمًا بفارق (٣٤) اسمًا، وقد أثارت مشكلة الأنساب بين إنجيل متى ولوقا جدلا كثيرة وحاول البعض تجاهله، وبين ان ليس امرا مهما مدعيا انه ليس له قيمة روحية.

ويقول "حفيظ اسليماني"[(١)]: "إن متى ولوقا اتفقا فيما بين إبراهيم وداود، ثم اختلفا بعد ذلك اختلافًا كبيرًا، فقد جعل متى المسيح من ذرية ملوك بني إسرائيل من سليمان ثم رحبعام ثم أبيا ثم آسا ثم يهوشافاط... بينما يجعله لوقا من نسل ناثان بن داود، وليس من أبنائه من ملوك على بني إسرائيل، ولا يُعقَل أن يكون المسيح من ذرية أخوين أي سليمان وناثان أبناء داود عليه السلام"[(٢)].

والتساؤل الأول الذي يطرح لكل من بحث في هذا الموضوع المثير للجدل هو ما هيَ أسباب الاختلافات بين سلسلة النسب للمسيح في إنجيل متى (متى ١: ١ ١٧)، وفي إنجيل لوقا (لو ٣: ٢٣ ٣٨) ؟

علمًا أن المختصين في مجال دراسة النصوص المقدسة يرجحون أن الفترة الزمنية بين كتابة الانجيلين هي لا تتعدى العشرون عامًا![(٣)].

---

(١) أستاذ التعليم العالي – جامعة ابن زهر أكادير– الكلية المتعددة التخصصات السمارة – دكتوراه في الفكر الإسلامي ومقارنة الأديان_ المملكة المغربية.

(٢) ينظر: الأناجيل الأربعة دراسة نقدية: حفيظ اسليماني، صفحات للدراسات والنشر ص١٣٧

(٣) ينظر: مدخل إلى العهد الجديد، الرهبانية اليسوعية، دار المشرق، بيروت، ط ٢، ١٩٩٣م، ص ٢٩–٣٠.

المبحث الثاني: نسب المسيح في انجيل متى.

ورد في انجيل متى في اصحاحه الأول نسب يدعي كاتب انجيل متى انه نسب السيد المسيح، ونص الفقرات التي تتكلم عن ذلك النسب تمتد من الفقرة الأولى إلى الفقرة الثامنة عشر واليكم النص كاملًا:

"١كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن ابراهيم. ٢ ابراهيم ولد اسحاق. واسحاق ولد يعقوب. ويعقوب ولد يهوذا واخوته. ٣ ويهوذا ولد فارص وزارح من ثامار. وفارص ولد حصرون. وحصرون ولد ارام. ٤ وارام ولد عميناداب. وعميناداب ولد نحشون. ونحشون ولد سلمون. ٥ وسلمون ولد بوعز من راحاب. وبوعز ولد عوبيد من راعوث. وعوبيد ولد يسى. ٦ ويسى ولد داود الملك. وداود الملك ولد سليمان من التي لاوريا. ٧ وسليمان ولد رحبعام. ورحبعام ولد ابيا. وابيا ولد اسا. ٨ واسا ولد يهوشافاط. ويهوشافاط ولد يورام. ويورام ولد عزيا. ٩ وعزيا ولد يوثام. ويوثام ولد احاز. واحاز ولد حزقيا. ١٠ وحزقيا ولد منسى. ومنسى ولد امون. وامون ولد يوشيا. ١١ ويوشيا ولد يكنيا واخوته عند سبي بابل. ١٢ وبعد سبي بابل يكنيا ولد شالتئيل. وشالتئيل ولد زربابل. ١٣ وزربابل ولد ابيهود. وابيهود ولد الياقيم. والياقيم ولد عازور. ١٤ وعازور ولد صادوق. وصادوق ولد اخيم. واخيم ولد اليود. ١٥ واليود ولد اليعازر. واليعازر ولد متان. ومتان ولد يعقوب. ١٦ ويعقوب ولد يوسف رجل مريم التي ولد منها يسوع الذي يدعى المسيح. ١٧ فجميع الاجيال من ابراهيم إلى داود أربعة عشر جيلًا ومن داود إلى سبي بابل أربعة عشر جيلًا ومن سبي بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلًا"[١].

عند الاطلاع على سلسلة النسب التي أوردها متى في إنجيله نرى انها تبدأ عند "إبراهيم" نزولًا إلى "يوسف" والمقصود به هو تلك الشخصية المعروفة في الأناجيل باسم "يوسف النجار"[٢] الذي كان خطيبًا لمريم العذراء قبل دعوة السيد المسيح (عليه السلام).

ونجد (متى) قد وضع اما الباحثين علامات الاستفهام وتساؤلات عندما ذكر عبارة (وَيَعْقُوبُ وَلَدَ يُوسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ..)[٣] في ختامه لفقرات النسب التي عدد فيها الانساب – وهنا هو يلمح الى ان المسيح ولد من مريم وليس من يوسف عندما قال" يُوسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا

---

(١) انجيل متى : الاصحاح : ١ الفقرات (١-١٨)

(٢) يوسف النجار: اسم عبري معناه "يزيدlet him add: adding "، وهو اسم: خطيب مريم العذراء أم يسوع، ومن بيت داود من بيت لحم وهو ابن يعقوب (الأب الطبيعي له)، ويعتبر ابن هالي (الأب الشرعي – حسب الشريعة) هاجر إلى الناصرة (لوقا ٢: ٤)، ومارس فيها مهنة النجارة (متى ١٣: ٥٥)، ومارس يسوع هذه المهنة إلى أن ابتدأ خدمته التبشيرية (مرقص٣:٦).

(٣) متى (١:١٦)

يَسُوعُ.." فكيف يكون نسب المسيح يصل الى داود ثم يوسف "النجار" وهو أصلا لا يرتبط بيوسف جسديا؟ (أي علاقة الابن بابيه)؟

فلماذا ينسب المسيح (عليه السلام) إلى يوسف النجار؟! إذا كانت علاقته بمريم أم المسيح فقط خطوبة من غير زواج ولم يذكر الانجيل انه دخل عليها "فَيُوسُفُ رَجُلُهَا إِذْ كَانَ بَارًّا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُشْهِرَهَا، أَرَادَ تَخْلِيَتَهَا سِرًّا. وَلكِنْ فِيمَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي هذِهِ الأُمُورِ، إِذَا مَلاَكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لاَ تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ. لأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ"[١].

وأيضًا تذكر الاناجيل ان مريم نفسها تعجبت عندما أخبرها ملاك الرب بانها سوف تلد ولدا يدعى المسيح "فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلاَكِ: كَيْفَ يَكُونُ هذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟"[٢].

ومن الملاحظات المهمة التي يقف عندها الباحثون والمحققون في النسب خصوصا في انجيل متى، أن متى قد قسم الأجيال على الوجه التالي من إبراهيم إلى داود أربعة عشر جيلًا، ومن داود إلى السبي البابلي أربعة عشر جيلًا، ومن السيب البابلي إلى المسيح أربعة عشر جيلا أيضًا!! فهل هي حقيقة أربعة عشر جيلًا لكل حقبة زمنية كما قسمها متى أم أن هناك كلام آخر؟[٣]

القسم الأول: من النسب والذي يبدأ بإبراهيم الى داود والذي قال عنه متى انه أربعة عشر جيلا، كيف يمكن التحقق منه، ومع من تكون المقارنة حتى نثبت أن ما جاء به من سلسلة النسب هي صحيحة؟ أن المصدر الوحيد الذي يوثق لتلك السلسلة من النسب هو العهد القديم، فالعهد القديم يذكر نسب داود (عليه السلام) في سفر راعوث[٤] "مثلا" لكن عند مقارنة تلك السلسلة مع ما ورد في العهد القديم نجد أن هناك تناقض كبير بينهما، حيثان متى قد اسقط ثلاثة أجيال بين يورام وعزيا هم: أخزيا ويورام وأمصيا[٥] وعلى الرغم من عدم

(١) متى ١: ١٩-٢٠

(٢) لوقا ١: ٣٤ ينظر القس هاني موسى : لماذا تختلف سلسلتي نسب المسيح في متى ولوقا، مقال على الموقع المسيحي (اتلاف الانجيل) https://ar.thegospelcoalition.org/the-genealogy-of-jesus-matthew-luke/

(٣) ينظر : النقد الكتابي: مدارس النقد والتشكيك والرد عليها (العهد الجديد من الكتاب المقدس)، حلمي القمص يعقوب، مكتبة المحبة، القاهرة، د.ت، ص ١٥٥.

(٤) راعوث ٤: ١٣-٢٢

(٥) ينظر: ملوك الثاني ٨:١٨، ٢٦؛ ١٠:٣٠

تصريحه بالسبب وراء ذلك السقط أو القطع إلا أن هناك من علل ذلك: أنه حذف الأسماء المرتبطة بعائلة آخاب ملك إسرائيل التي عبدت البعل بدل الرب، والذي استبدله الرب بياهو لفترة أربعة أجيال(١).

عندما نقرأ في بداية الانجيل (انجيل متى) نرى أن متى قد نسب المسيح (عليه السلام) إلى داود (عليه السلام) وهنا بيت القصيد – كما يقال– فكتبة الإنجيل يعملون على تحقيق نبوءة في العهد القديم تنص على أن "المسيا" الذي سياتي سيكون من نسل داود الملك "وَأُقِيمُ لِدَاوُدَ غُصْنَ بِرّ، فَيَمْلِكُ مَلِكٌ وَيَنْجَحُ، وَيُجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الأَرْضِ. فِي أَيَّامِهِ يُخَلَّصُ يَهُوذَا، وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ آمِنًا، وَهذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُونَهُ بِهِ: الرَّبُّ بِرُّنَا"(٢).

وأيضًا في نفس النبوءة يذكر صموئيل نصًا مماثلًا "مَتَى كَمُلَتْ أَيَّامُكَ وَاضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ، أُقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَائِكَ وَأُثَبِّتُ مَمْلَكَتَهُ. هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لاسْمِي، وَأَنَا أُثَبِّتُ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الأَبَدِ. أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِيَ ابْنًا" (٣).وبذلك سيكون له الحق في الجلوس على عرش مملكة بني إسرائيل بعد جده الملك.!(٤) ويقول "فراس السواح" غي كتابه: "إن المقارنة البسيطة بين هاتين السلسلتين تظهر مدى اختلافهما وتباينهما، حتى لكأنهما وضعتا لشخصيتين منفصلتين لا لشخصية واحدة ثابت نسبها. ولو كانت إحدى السلسلتين تختلف عن الأخرى ببضعة أسماء، لقلنا أن أحداهما على خطأ والأخرى على صواب. أما وأنهما تختلفان في كل حلقاتهما تقريبًا، فلا يمكننا إلاَّ القول بأنهما على خطأ كليهما، وإن محاولة ربط نسب يسوع بالملك داود ليس إلاَّ مداخلة يهودية من شأنها الإقلال من أهمية الحبل البتولي من ناحية، والتوكيد على أن مسيح الأناجيل هو الذي حقَّق مسيح التوراة على مسرح التاريخ، من ناحية ثانية"(٥).

القسم الثاني: إنكار المسيحِ لبنوتهِ لداود: لكِن كان يُمكِن انكار هذه النُبُوّةِ وتكذيب اليهودِ فيها، تصديقًا للمسيحِ عليْهِ السلام، حيثُ ردّ على هذه الفُرِيَةِ اليهودية، وأنكر أن يكون نسبة المسيحِ إلى داود، فيذكر متى فيما بعد قائلا على لسان المسيح: "ماذا تظنون في المسيح. ابن من هو. قالوا له ابن داود. قال لهم فكيف يدعوه داود بالروح ربًا قائلًا قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئا لقدميك. فإن كان

(١) ينظر: مقارنة الأديان: المسيحية، أحمد شلبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط ٦، ١٩٩٨م، ص ١١٢–١١٣.

(٢) ارميا ٢٣: ٥–٦

(٣) صموئيل الثاني ٧: ١٢

(٤) ينظر : يسوع المسيح ملكًا بحسب النبوات، الأب متى المسكين، دير القديس أنبا مقار، وادي النطرون، مصر، ٢٠٠٣م، ص ٤٥–٤٧.

(٥) فراس السواح الوجه الاخر للمسيح ص٣٤

داود يدعوه ربا فكيف يكون ابنه. فلم يستطع أحد أن يجيبه بكلمة. ومن ذلك اليوم لم يجسر أحد أن يسأله بتة"[١].

المبحث الثالث: نسب المسيح في انجيل لوقا

وفي إنجيل لوقا الإصحاح الأول الفقرة (٢٣) وما بعدها: (وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلاَثِينَ سَنَةً، وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنَ يُوسُفَ، بْنِ هَالِي،٢٤ بْنِ مَتْثَاتَ، بْنِ لاَوِي، بْنِ مَلْكِي، بْنِ يَنَّا، بْنِ يُوسُفَ،)... إلى آخر الفقرات التي تصل بذلك النسب الى ادم عليه السلام ..

لكن التساؤل هنا لماذا بدأ النسب من يوسف (النجار)؟ وما علاقة النجار بالسيدة مريم عليها السلام؟

ورد في العهد الجديد أن علاقة يوسف النجار لم تكن علاقة زواج كامل بل هي خطوبة كما يذكر صاحب انجيل لوقا "إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُل مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ."[٢] ثم أراد أن يتخلى عنها في بادئ الامر عندما علم بقصة حملها لولا تدخل روح القدس حسب ما تذكر الاناجيل "فَيُوسُفُ رَجُلُهَا إِذْ كَانَ بَارًّا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُشْهِرَهَا، أَرَادَ تَخْلِيَتَهَا سِرًّا. وَلكِنْ فِيمَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي هذِهِ الأُمُورِ، إِذَا مَلاَكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لاَ تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ. لأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ." (متى ١: ١٩٢٠) اولى المحاولات لمعالجة هذا التناقض جاءت عبر الكاتب والمؤرخ المسيحي يوليوس الأفريقي (١٦٠–٢٤٠م)، الذي قدم تفسيرًا في رسالة وجهها إلى شخص يدعى أريستيديس، وتم تناقلها من خلال يوسابيوس القيصري (٢٦٣–٣٣٩م) في كتابه "تاريخ الكنيسة"، حيث اعتمد بشكل كبير على كتابات يوليوس. وفقًا لما ذكره يوليوس[٣].

أشار إلى التشريع اليهودي الخاص بزواج اللاويين الذي يوجب على الرجل الزواج من أرملة أخيه إذا لم يكن له نسل. هذا التشريع يؤدي إلى وجود أصول مزدوجة للابن: واحدة طبيعية والأخرى شرعية. بناءً على ذلك، افترض يوليوس أن هالي ربما مات دون إنجاب أطفال، فتزوج يعقوب من أرملته وأنجب يوسف، وبهذا يكون ليوسف نسب طبيعي من يعقوب ونسب شرعي من هالي .وأشار يوليوس كذلك إلى احتمال أن متثات والد هالي المذكور في إنجيل لوقا قد تزوج أرملة متان والد يعقوب المذكور في إنجيل متى. وفقًا لهذا السيناريو، كان متان قد تزوج امرأة تُدعى استا وأنجب يعقوب، وبعد وفاة متان، تزوج متثات (الذي ينتمي إلى

(١) إنجيل متى مع تفسير نقدي تاريخي، القمص تادرس يعقوب ملطي، مكتبة المحبة، القاهرة، ٢٠٠٢م، تفسير متى ٢٢: ٤١–٤٦، ص ٣١٢–٣١٤.

(٢) لوقا ١: ٢٧.

(٣) ينظر: تاريخ الكنيسة، يوسابيوس القيصري، ترجمة القمص مرقس داود، دار الثقافة، القاهرة، ج ١، الكتاب الأول، الفصل السابع، ص ٤٢–٤٤.

سبط يهوذا ولكن من عائلة مختلفة) بنفس المرأة استا، فأنجب هالي. بذلك يصبح يعقوب وهالي أخوين من جهة الأم[١].

يزعم يوليوس الأفريقي أنه حصل على هذا التفسير من أقارب يسوع مباشرةً. وقد لاقى هذا الحل تأييدًا من عدة شخصيات بارزة في التاريخ المسيحي مثل يوسابيوس القيصري، جريجوري النزيانزي، القديس أمبروس، القديس جيروم، القديس أغسطينوس، القديس بيدي، إيوثيميوس وتوما الإكويني. مع ذلك، يظل هذا الطرح غير مدعوم بأدلة قوية؛ إذ لم يقدم يوليوس تفاصيل دقيقة حول أقارب يسوع الذين تحدث معهم ولا وسيط نقل هذه المعلومات. هذا التفسير فتح الباب أمام المزيد من الشكوك، مما دفع علماء الكتاب المقدس إلى البحث عن حلول أخرى للمشكلة. إحدى النظريات التي طرحت هي أن نسب إنجيل لوقا يعود إلى يسوع من جهة والدته مريم، بينما نسب متى يعود إلى يسوع من جهة زوج أمه، يوسف[٢].

وفقًا لهذه الفكرة، فإن يسوع يُنظر إليه كانتماء لسلالة الملك داود عبر التبني من خلال يوسف، وبالدم عبر مريم على الجانب الآخر، رفض بعض اللاهوتيين الحديثين مثل ماركوس بيرج ودومينيك كروسان هذه التفسيرات التقليدية، زاعمين أن كلا النسبين ملفقان بهدف إثبات مسيانية يسوع بما يتماشى مع التوقعات اليهودية. في المقابل، رأى آخرون مثل الأب متى المسكين أن هذا التناقض لا يوجد له تفسير واضح حتى اليوم[٣].

المبحث الخامس: دراسة تحليلية لتلك الردود والحجج

الغايةُ من هذا هو تحقيق نُبُوّةٍ مزعومةٍ راجَت بين اليهودِ في زمانِ المسيح، فبدونِ هذه النسبة – عندَهُم – يستحيلُ أن يكون يسوعُ هو المسيح حسْبَ اليهود، لأنه قد ذُكِر في نبوات العهد القديم أن المسيح المنتظر لا بد أن يأتي من نسْلِ داود استِنادًا إلى ما جاء في (٢ صمويل ٧: ١٢–١٣) يُعد اختلاف نسب المسيح بين إنجيلي متى ولوقا من القضايا الجدلية الأبرز في الدراسات النقدية للكتاب المقدس. وقد حاول الباحثون واللاهوتيون منذ القدم تفسير هذا الاختلاف، سواء من منظور لاهوتي، أو تاريخي، أو رمزي. ويهدف هذا

(١) ينظر: تاريخ الكنيسة، يوسابيوس القيصري، ترجمة القمص مرقس داود ، ج ١، الكتاب الأول، الفصل السابع، ص ٤٢–٤٤.

(٢) ينظر: قاموس الكتاب المقدس، بطرس عبد الملك وآخرون، دار الثقافة، القاهرة، مادة: الأنساب في العهد الجديد، ص ٧٨–٧٩.

(٣) ينظر: لتفسير اللاهوتي للكتاب المقدس: مدخلات في أسئلة النص والعقيدة، لجنة التحليل والبحث الكتابي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٥م، ص ٧٨–٨٠.

التحليل إلى دراسة أبرز الردود والحجج المقدمة، وتقييم مدى قوتها ومصداقيتها، مع توضيح أبعادها الرمزية والدلالية[١].

١. **الاختلافات الجوهرية في النسب:** عدد الأسماء: أورد إنجيل متى (٤١) اسمًا من إبراهيم إلى المسيح، بينما أورد لوقا (٧٥) اسمًا، بفارق (٣٤) اسمًا، مسار النسب: متى يربط المسيح بـ سليمان ابن داود، أي عبر السلالة الملكية لبني إسرائيل، بينما لوقا يربطه بـ ناثان ابن داود، وهو فرع غير ملكي، وينتهي نسبه عند آدم، في إشارة إلى البُعد الإنساني والعالمي للمسيح الملاحظة اللاهوتية: هذا الاختلاف أثار جدلًا واسعًا بين الباحثين، إذ يشير إلى أن هدف الأناجيل ليس تقديم سجل تاريخي دقيق، بل تحقيق الغاية الرمزية واللاهوتية[٢].

٢. **تفسير النسب القانوني مقابل النسب البيولوجي:** أحد أبرز الردود هو أن نسب متى يمثل النسب القانوني عبر يوسف النجار، بينما نسب لوقا يمثل النسب البيولوجي عبر مريم، الحجة: هذا التفسير يوضح لماذا يصل نسب المسيح إلى داود دون أن يكون له أب بيولوجي من يوسف.نقد التحليل: رغم قابليته للتفسير، لا يوجد نص صريح في الأناجيل يربط نسب لوقا مباشرة بمريم، كما أن السلسلة في لوقا تبدأ بيوسف النجار.

المبرر اللاهوتي: يعكس هذا الرأي محاولة الحفاظ على النبوءة التي تنص على أن المسيح من نسل داود، مع التأكيد على الحبل البتولي[٣].

٣. **تفسير يوليوس الأفريقي وقانون الزواج اللاوي:** قدم يوليوس الأفريقي (١٦٠–٢٤٠م) تفسيرًا تاريخيًا مستندًا إلى الزواج اللاوي (الليفيري)، حيث يجب على الرجل الزواج من أرملة أخيه إذا لم يكن له نسل، بهدف ضمان استمرار النسب: وفق هذا الطرح، يمكن أن يكون ليوسف نسب طبيعي من يعقوب ونسب شرعي من هالي عبر الزواج اللاوي، وبذلك تلتقي سلسلتا متى ولوقا في شخص واحد تم نقل هذا التفسير عبر يوسابيوس القيصري في كتابه تاريخ الكنيسة، وحظي بتأييد بعض آباء الكنيسة مثل جرجوريوس

(١) ينظر: مدارس النقد والتشكيك والرد عليها (العهد الجديد من الكتاب المقدس)، أ. حلمي القمص يعقوب، دار مكتبة الأنبا تكلا هيمانوت، القاهرة، مج ٣، سـ١٥٧، ص ١٥٧–١٥٨

(٢) ينظر: نسب المسيح في العهد الجديد، عدنان المقطري، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م، ص ٧–٨

(٣) ينظر: كتاب ثلاثيات في الأناجيل، أسامة العبد، دار البشير للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٧م، ص ١٠٢–١٠٤

النزيانزي وأمبروسيوس وجيروم .نقد التحليل: يظل التفسير افتراضيًا، إذ لا توجد أدلة مؤكدة عن المصادر المباشرة التي اعتمد عليها يوليوس، ولا معلومات عن أقارب المسيح الذين تحدث معهم(١).

٤. **تفسير الرقم (١٤) في إنجيل متى:** التقسيم الرمزي: متى قسم النسب إلى ثلاث مجموعات من ١٤ جيلًا: من إبراهيم إلى داود، ومن داود إلى السبي البابلي، ومن السبي إلى المسيح.

الدلالة الرمزية: الرقم (١٤) مرتبط بالاسم الأبجدي "داود" في العبرية، ما يربط المسيح بالملك داود بطريقة رمزية.

نقد التحليل: يظهر أن هذا التقسيم رمزي أكثر من كونه تاريخيًا دقيقًا، خصوصًا مع حذف بعض الملوك (مثل أخزيا ويورام وأمصيا) لأسباب لاهوتية(٢).

٥. **التحليل التاريخي للنسب بالمقارنة مع العهد القديم:** عند مقارنة سلسلة متى بسلسلة داود في العهد القديم، نلاحظ حذوفات كبيرة وأسماء مختلفة، مما يشير إلى تدخل الهدف اللاهوتي أكثر من الهدف التاريخي.

الحجة النهائية: يبدو أن السلسلة تهدف إلى إثبات نسب المسيح إلى داود لتحقيق النبوءة، وليس إلى تسجيل دقيق لكل جيل تاريخيًا(٣).

الخاتمة

تعد دراسة نسب السيد المسيح في الأناجيل، ولا سيما في إنجيلي متى ولوقا، من القضايا الجدلية البارزة في الدراسات النقدية للكتاب المقدس. إذ تكشف المقارنة بين سلسلتي النسب عن تباين في المسار وعدد الأجيال، ما يطرح تساؤلات حول العلاقة بين الدقة التاريخية والهدف اللاهوتي والرمزي للأناجيل.

١. الاختلافات الجوهرية في النسب: تظهر الاختلافات بين متى ولوقا بشكل واضح في عدد الأسماء ومسار النسب؛ فقد أورد متى ٤١ اسمًا من إبراهيم إلى المسيح، بينما أورد لوقا ٧٥ اسمًا من داود حتى آدم، بفارق (٣٤) اسمًا. ويصلح مسار متى النسب عبر سليمان الملكي، في حين ينتهي نسب لوقا عند ناثان

(١) ينظر : كتاب تاريخ الكنيسة، يوسابيوس القيصري، ترجمة القمص مرقس داود، مكتبة المحبة، القاهرة، الطبعة العربية، ص ٩٦–٩٧

(٢) ينظر: كتاب نسب يسوع المسيح، نبيل الكرخي، بغداد، الطبعة الأولى، ٢٠١١م، ص ٥–١٠.

(٣) ينظر: جهود علماء المسلمين في نقد الكتاب المقدس من القرن الثامن الهجري إلى العصر الحاضر عرض ونقد، رمضان مصطفى الدسوقي حسنين، رسالة دكتوراه بكلية أصول الدين والدعوة جامعة الأزهر فرع المنصورة، ٢٠٠٤م، ص ١٥٨.

غير الملكي، ما يعكس بعدًا إنسانيًا وعالميًا للمسيح، ويؤكد أن الغاية الرمزية واللاهوتية كانت أولوية على الدقة التاريخية.

٢. النسب القانوني مقابل النسب البيولوجي : يوضح أحد التفسيرات اللاهوتية أن نسب متى يمثل النسب القانوني عبر يوسف النجار، فيما يمثل نسب لوقا النسب البيولوجي عبر مريم. يتيح هذا التفسير تفسير ارتباط المسيح بنسب داود مع الحفاظ على الحبل البتولي. ورغم ذلك، يظل هذا الرأي افتراضيًا، إذ لا يوجد نص صريح يربط نسب لوقا مباشرة بمريم، كما تبدأ السلسلة في لوقا بيوسف.

٣. تفسير يوليوس الأفريقي والزواج اللاوي: قدم يوليوس الأفريقي تفسيرًا تاريخيًا يعتمد على الزواج اللاوي لضمان استمرار النسب، حيث يكون ليوسف نسب طبيعي من يعقوب ونسب شرعي من هالي، ما يحقق التقاء سلسلتي متى ولوقا في شخص واحد. وقد حظي هذا الطرح بتأييد بعض آباء الكنيسة، إلا أنه يظل افتراضيًا ويعتمد على افتراضات غير مؤكدة حول مصادر يوليوس وأقارب المسيح.

٤. الرقم (١٤) في إنجيل متى: قسم متى نسب المسيح إلى ثلاث مجموعات من (١٤) جيلًا، وهو رقم مرتبط بالاسم الأبجدي "داود" في العبرية. هذا التقسيم يحمل دلالة رمزية قوية، تؤكد علاقة المسيح بالنبوءة الملكية، ويُظهر أن التركيز كان على المعنى اللاهوتي أكثر من الدقة التاريخية، خصوصًا مع حذف بعض الملوك لأسباب لاهوتية.

٥. التحليل التاريخي بالمقارنة مع العهد القديم: عند مقارنة سلسلة متى بسلسلة داود في العهد القديم، تتضح الفروقات الكبيرة والمحذوفات، ما يؤكد أن الهدف من هذه السلسلة كان إثبات نسب المسيح لتحقيق النبوءة، وليس توثيقًا دقيقًا لكل جيل. يعكس ذلك تدخل الغاية اللاهوتية والرمزية في تشكيل السلسلة.

المصادر والمراجع

١. الكتاب المقدس، النسخة العربية طبعة دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط، لبنان، ١٩٩٣.
٢. الأناجيل الأربعة دراسة نقدية، حفيظ اسليماني، صفحات للدراسات والنشر.
٣. إنجيل متى مع تفسير نقدي تاريخي، القمص تادرس يعقوب ملطي، مكتبة المحبة، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٤. تاريخ الكنيسة، يوسابيوس القيصري، ترجمة القمص مرقس داود، دار الثقافة، القاهرة.
٥. ثلاثيات في الأناجيل، أسامة العبد، دار البشير للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٧م.
٦. جهود علماء المسلمين في نقد الكتاب المقدس من القرن الثامن الهجري إلى العصر الحاضر عرض ونقد، رمضان مصطفى الدسوقي حسنين، رسالة دكتوراه، كلية أصول الدين والدعوة، جامعة الأزهر فرع المنصورة، ٢٠٠٤م.
٧. الخلاص والمسيح المخلِّص في اليهودية والمسيحية، مسعود حايفي، دار الأوائل، عمّان، ٢٠١٢م.

٨. قاموس الكتاب المقدس، بطرس عبد الملك وآخرون، دار الثقافة، القاهرة، مادة: الأنساب في العهد الجديد.
٩. القس هاني موسى، لماذا تختلف سلسلتي نسب المسيح في متى ولوقا، مقال على الموقع المسيحي (اتلاف الإنجيل).
١٠. التفسير اللاهوتي للكتاب المقدس: مدخلات في أسئلة النص والعقيدة، لجنة التحليل والبحث الكتابي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٥م.
١١. مدارس النقد والتشكيك والرد عليها (العهد الجديد من الكتاب المقدس)، أ. حلمي القمص يعقوب، دار مكتبة الأنبا تكلا هيمانوت، القاهرة.
١٢. مدخل إلى العهد الجديد، الرهبانية اليسوعية، دار المشرق، بيروت، ط ٢، ١٩٩٣م.
١٣. مقارنة الأديان: المسيحية، أحمد شلبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط ٦، ١٩٩٨م.
١٤. نسب المسيح في العهد الجديد، عدنان المقطري، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م.
١٥. نسب يسوع المسيح، نبيل الكرخي، بغداد، الطبعة الأولى، ٢٠١١م.
١٦. النقد الكتابي: مدارس النقد والتشكيك والرد عليها (العهد الجديد من الكتاب المقدس)، حلمي القمص يعقوب، مكتبة المحبة، القاهرة.
١٧. يسوع المسيح ملكًا بحسب النبوات، الأب متى المسكين، دير القديس أنبا مقار، وادي النطرون، مصر، ٢٠٠٣م.

مجلة السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 22

Part 2

الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

March

A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House Of books and documents: (2127) - year (2015)

مكتب دلير